بيان

وفد سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك

أمام اللجنة السادسة

الدورة الـ77 للجمعية العامة

حول البند 83

"تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة"

يلقيه

السكرتير ثان محمد بن علي الشحي

نيويورك

3 نوفمبر 2022

السيد الرئيس

أود بداية أن أجدد لكم التهنئة على نجاحكم في إدارة اللجنة السادسة

ويسرني أن أدلي بهذا البيان نيابة عن وفد سلطنة عمان، وذلك في إطار مناقشة اللجنة الموقرة للبند 83 المعنون بـ**"تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة"** معبرين عن بالغ تقديرنا للعمل الدؤوب الذي قامت به اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة، في إطار إصلاح أجهزة منظومة الأمم المتحدة وتعزيز دورها في المجالات ذات الأولوية الهامة للدول الأعضاء، بما لا يتعارض مع أحكام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مشيداً في الوقت ذاته بجهود معالي الأمين العام للأمم المتحدة الرامية لرفع كفاءة عمل أجهزة الأمم المتحددة بما يحقق الأهداف والمقاصد النبيلة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئها.

كما أود أن أضم صوتي للبيان الذي أدلى به مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية نيابة عن حركة عدم الانحياز، في التأكيد على أن إصلاح المنظمة ينبغي أن يتم وفقاً للمبادئ والإجراءات التي أرساها ميثاق الأمم المتحدة مع الحفاظ على الإطار القانوني لهذا الصك الدستوري.

السيد الرئيس

إن إصلاح الأمم المتحدة يجب أن يبدأ من القمة بدءاً بمجلس الأمن، ليكون أكثر عدالة في تمثيل واقعنا اليوم، وأكثر عدالة وفاعلية في مواكبة تطورات المجتمع الدولي ومعالجة تحدياته المشتركة،

الذي لا تزال الدول الخمس الدائمة في عضويته تمارس سلطة النقض التي لا تتناسب مع تطورات وأحداث واقعنا اليوم، ومن المؤكد أن توسيع العضوية الدائمة في مجلس الأمن لتشمل دولا أخرى من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، من شأنه أن يوجِد توازنا أكثر إنصافا في عملية صنع القرار العالمي.

السيد الرئيس

لقد أكدت سلطنة عمان، مراراً وتكراراً، مواصلة دورها كعضو فاعل في منظمة الأمم المتحدة، تحترم ميثاقها، وتعمل مع الدول الأعضاء على تحقيق السلم والأمن الدوليين، ونشر الرخاء والأمن في جميع دول العالم، وبناء العلاقات مع الجميع واحترام المواثيق والقوانين والاتفاقيات مع مختلف الدول والمنظمات.

والتزاماً من سلطنة عمان في احترام القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة وميثاقها، الرامية إلى تسوية الخلافات بالطرق السلمية، فإنها لعبت ولاتزال أدواراً مهمة كوسيط نزيه للإسهام في تقريب وجهات النظر في العديد من القضايا في منطقة الشرق الأوسط، والتي من بينها الدور الجلي والملموس في تسوية الخلاف وتثبيت الهدنة بين أطراف النزاع في الجمهورية اليمنية الشقيقة بالإضافة إلى الدور في تقريب وجهات النظر بين الأطراف في الملف النووي الإيراني، والتي تهدف إلى حماية الأمن والسلم في المنطقة وضمان استقرارها، من خلال النهج المتوازن والبناء في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية.

وإذ تؤكد سلطنة عمان على الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة وميثاقها، فإنها تدعوا إلى ضرورة الالتزام بالفصل السادس من الميثاق، المعني بحل المنازعات حلاً سلمياً، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تفعيل الدبلوماسية الوقائية قبل اللجوء إلى التدابير القسرية التي يقرها الفصل السابع من الميثاق، في توقيع الجزاءات وتنفيذها، والتي يجب أن تكون مؤطرة بالقانون وعبر مجلس الأمن وضمن فترات زمنية محددة.